

المحاضرة الرابعة:

طرق البحث في الأنترنت

تمهيد:

توفر الشبكة العنكبوتية مجالا خصباً من المعلومات السريعة والجاهزة لجمهور الباحثين في مختلف التخصصات العلمية، لكن هذه العملية تواجهها كثيراً من الإشكاليات أبرزها: كيفية تقييم مصادر المعلومات والاستفادة منها، وطرق البحث المختلفة في الشبكة على مختلف المحركات.

١- تعريف الأنترنت ونظام عمله:

الأنترنت عالم افتراضي فيه معلومات وبيانات كثيرة جداً^١ وتعمل هذه الشبكة بنظام الروابط وتعرف هذه التقنية بـ "Hypertext" أو ما يسمى "Linkes"، حيث من خلال هذا النظام يمكن الانتقال من صفحة إلى أخرى بالنقر على ما يريده الباحث من نصوص أو صور، وموقع "ويكيبيديا" مثال ذلك حيث يمكن فتحه والانتقال بداخله (ايهاب رزاق، طرق وأساليب البحث في الأنترنت ketapedia.com/2). وقد أحدثت الأنترنت تغيراً جذرياً في الاتصالات، أصبحت لا غنى عنها في تواصل الأفراد، وتوفير المعلومات المتنوعة في كل المجالات، وتسهيل الخدمات التجارية، وقد ظهرت هذه التقنية سنة ١٩٦٩ ولم تكن متوفرة

^١ - طرق البحث على الأنترنت/mawdoo3.com

للجميع، إلا أن بعد أن طورتها وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة الأمريكية، لتصبح متاحة في كل الدول مع أوائل القرن العشرين.^٢

٢ - محركات البحث وكيفية استخدامها: (Search engine)

هناك محركات بحث عديدة على الشبكة العنكبوتية تحتوي معلومات وبيانات هائلة^٣ ويتكون كل محرك على برنامج يوفر للمستخدمين البحث عن ما يريدونه باستخدام كلمات محددة^٤ أو مصطلحات وعبارات ليفرج بعد ذلك عن النتائج من طرف المحرك المستعمل، ويلاحظ أن كل محرك يعرض النتائج بشكل مختلف عن الآخر، وهناك مواقع موثوقة وغير موثوقة، يمكن التأكد منها بالإطلاع على نهاية اسم الموقع مثل:

- com: المواقع التجارية
- edu: المواقع التعليمية
- gov: المؤسسات الحكومية^٥

٣ - أشهر محركات البحث على الأنترنت:

من بين أهم محركات البحث وأفضلها لعام ٢٠١٨:

١ - محرك دك دك جو (Duck Du Go)

^٢ - طرق البحث على الأنترنت/mawdoo3.com

^٣ - طرق البحث على الأنترنت/mawdoo3.com

^٤ - ايهاب رزاق، طرق وأساليب البحث في الأنترنت 2/ketapedia.com

^٥ - طرق البحث على الأنترنت/mawdoo3.com

٢- محرك جوجل (Google)

٣- محرك ياهو (Yahoo)

٤- أرشيف الانترنت (Internet Archive)

٥- محرك جوجل سكولار (Google. Scholar)

٦- محرك ويبوبديا (Webopedia)

٧- محرك بينغ (Bing)

٨- محرك دوغبل (Dogpile)

٩- محرك يبيي (Yippy)

وتقوم هذه المحركات بدور مهم في الحصول على مختلف المعلومات عند

استخدامها^٦

٤- طريقة البحث على المحركات للحصول على النتائج المطلوبة، محرك البحث

جوجل (Google) أنموذجاً:

يعتبر محرك البحث جوجل (Google) من أهم المحركات وأكثرها شهرة التي

توفرها شبكة الأنترنت، حتى أصبح استخدام الأنترنت له علاقة وطيدة بهذا الموقع

الذي يرمز له بـ (www.google.com) وتكون عملية البحث على النحو التالي:

• يلاحظ على كل المواقع بما في ذلك محرك جوجل عنصرين أساسيين هما:

مربع البحث وزر البحث

^٦ - طرق البحث على الأنترنت/mawdoo3.com

- نقوم بإدخال ما نريده على شكل كلمة مفتاحية مكونة من كلمة أو كلمات،
تعبيراً عما نريد البحث عنه داخل المربع

- ثم نقوم بالنقر على زر البحث (Google Search)

- يلي ذلك الضغط على مفتاح Enter لبدء البحث

- يقوم موقع البحث بإظهار قائمة بمختلف العناوين الفرعية التي تطابق
استعلامك حيث تظهر أكثر الصفحات لها علاقة بما طلبته في المقدمة ثم
التي تليها وهكذا.

- ثم أنقر على الارتباط (Hyperlink) أو العنوان الذي تريد الدخول إليه من
بين العناوين المقترحة في الصفحة، ليقوم المحرك بنقلك مباشرة إلى الصفحة
التي تريدها من خلال العنوان الذي اخترته (ايهاب رزاق، طرق وأساليب
البحث في الأنترنت 2/ketapedia.com)

٥ - استخدام علامات الاقتباس والرموز ودورها في تحديد نتائج البحث:

توفر هذه العلامات والرموز خاصية فريدة من نوعها من أجل الوصول إلى
نتائج بشكل أسرع، وبشكل محدد كذلك^٧

وتكتب هذه الرموز في مربع البحث مع الكلمات المفتاحية ومن أمثلتها نذكر:

^٧ - ايهاب رزاق، طرق وأساليب البحث في الأنترنت 2/ketapedia.com

- و، أو: تستعمل لتطبيق بحث أوسع من الكلمات الرئيسية وأكثر تفصيلاً باستبعاد أية نتائج لا علاقة لها بالموضوع المبحوث عنه، وتضييق نطاق البحث.
- الرمز +: استخدامه يساعد في الحصول على الكلمة المفتاحية المطلوبة أو كلا الكلمتين المطلوبتين ما يعطي نتائج كثيرة ومتشابهة.
- الرمز -: عندما توضع بين الكلمات المفتاحية المطلوبة يهدف منه البحث عن الكلمة المفتاحية الأولى فقط واستبعاد أية نتائج تحتوي على الكلمة المفتاحية الثانية مما يضيق مجال البحث^٨، بعبارة أخرى تستعمل إشارة الطرح (-) لاستثناء كلمة أو جملة معينة من عبارة البحث مثل: دول إفريقيا الاستوائية- غانا الاستوائية، وذلك لاستثناء غانا الاستوائية من نتائج البحث وإظهار دول إفريقيا الاستوائية.
- إشارة الوسم (#) للبحث عن وسم مشهور في موقع تويتر، أو فيسبوك، وإظهار المنشورات داخل هذا الوسم.
- إشارة (@) للبحث عن شخص معين أو شركة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- إشارة (\$) للبحث عن سعر شيء معين.

^٨ - طرق البحث على الأنترنت/mawdoo3.com

- إشارة النجمة (*) : توضع مكان الكلمة أو العبارة التي نسيها المستخدم مثل
دول إفريقيا*
- النقطتان المتتاليتان: توضع لإظهار نتائج البحث خلال فترة زمنية معينة من
والى مثل ١٩٩٠...٢٠٠٠
- معامل نوع الملف (File type) للبحث عن نوع ملف معين مثال ذلك (File
type : pdf how to geek) لإظهار الملفات من نوع pdf فقط.
- معامل القاموس: (define) من أجل البحث عن تعريف أو معنى كلمة
معينة من القاموس ومثال ذلك (define : word) لإبراز تعريف أو مفهوم
كلمة ومعناها حسب القاموس^٩
- (.) تستعمل للحصول على الكلمة حرفيا مثل (School.)
- (+) بدلا من (و) أو and
- (and) للجمع بين الكلمتين
- (Or) للبحث عن إحدى الكلمتين
- (not) للبحث عن كلمة وإلغاء أخرى
- (" ") للبحث عن كلمتين متجاورتين مثل "قمة افرست"
- () للبحث عن جملة
- (a, an, the) يتم تجاهلها دائما في البحث^{١٠}

^٩ - دانة الوهادين، طرق البحث في جوجل، ١٣ ماي ٢٠٢٠ / mawdoo3.com/

٦ - حصر البحث بمجال معين:

يمكن للمتفحص حصر نطاق البحث في مجال معين مثل (edu) أو (org) أو (gov)، وغيرها عن طريق كتابة كلمة (site) تتلوها نقطتان رأسيتان (:)، وكتابة النطاق المطلوب ثم كتابة عبارة البحث، ومثال ذلك: (Site :.gov) مما يضيق نطاق البحث ويركز نتائجه على المواقع الحكومية فقط^{١١}

٧ - استخدام جوجل للبحث داخل المواقع:

يؤدي البحث داخل المواقع المختلفة باستخدام محركات البحث الخاصة بها، دون استخدام المحركات المشهورة، (جوجل مثلاً) إلى نتائج معقدة وصعبة، لذلك فإنه من المفضل البحث داخل المحرك (جوجل) داخل هذه المواقع عن طريق كتابة كلمة (site) ثم نقطتين (:). يتبعهما رابط الموقع المراد البحث داخله ومثال ذلك كتابة العبارة التالية في مربع بحث جوجل: www.lifewire.com: site عندها ستظهر نتائج البحث من موقع لايف واير (lifewire.com) فقط المتعلق بعبارة البحث المكتوبة^{١٢}

٨ - أهمية استخدام علامات الاقتباس والرموز عند عملية البحث في المواقع:

وتتمثل هذه الأهمية في:

^{١٠} - البحث في الأنترنت برامج، وأدلة، وأدوات وطرق pharaohs-institutes.com

^{١١} - دانة الوهادين، طرق البحث في جوجل، ١٣ ماي ٢٠٢٠ mawdoo3.com/

^{١٢} - دانة الوهادين، طرق البحث في جوجل، ١٣ ماي ٢٠٢٠ mawdoo3.com/

- ربح الوقت واختصاره
- اظهار النتائج بسرعة
- اظهار النتائج بشكل محدد ودقيق وتجنب النتائج الطويلة والمتداخلة^{١٣}